



تحليل بنود جدول الأعمال للتحضير للدورة

الثالثة والخمسون للجنة الفنية للدستور الغذائي المعنية بمخلفات المبيدات

4- 8 و 13 يوليو 2022 - اجتماع عبر تقنية الاتصال عن بعد

البند 15 من جدول الأعمال:

ورقة مناقشة حول مراقبة نقاء واستقرار المواد المرجعية المعتمدة للمبيدات أثناء التخزين المطول

الأهداف

تقدم هذه الوثيقة استعراضاً وتحليلاً لبنود جدول الأعمال المقرر مناقشتها خلال الدورة الثالثة والخمسون للجنة الدستور الغذائي المعنية بمتبقيات المبيدات، المزمع عقدها عبر تقنية الاتصال عن بعد في الفترة من 4 إلى 8 و 13 يوليو 2022. الوثيقة معدة للاستخدام المحتمل من قبل مجتمعات هيئة الدستور الغذائي التي تروج لها GFORSS و PARERA، كجزء من مساهمتها في تعزيز الوعي ودعم المشاركة الفعالة في اجتماعات وضع معايير الأغذية الدولية (اجتماعات الدستور الغذائي) من قبل ممثلين من الأعضاء والمراقبين.

يقدم التحليل الوارد في هذه الوثيقة مراجعة عملية لبنود جدول الأعمال وخلفياتها ومناقشة لبعض الاعتبارات. هذا التحليل إرشادي بطبيعته ولا يمثل موقفاً رسمياً للمنظمات المذكورة أعلاه (GFORSS و PARERA) أو عضويتهم أو إدارتهم. ويقدم ملخصاً وتحليلاً للعمل قيد المناقشة حالياً في لجنة CCPR، والذي قد يكون مفيداً لوفود الدول العربية لتحديد مواقفها مع مراعاة احتياجات وخصوصية المنطقة والتأثير المحتمل لمعايير الأغذية المقترحة.

تم إعداد هذا التحليل كجزء من مبادرة الدستور الغذائي للمنطقة العربية: المبادرة العربية للدستور الغذائي، التي تنفذها PARERA و GFORSS بالتنسيق مع المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتقييس والتعدين وتمويل من مكتب الدستور الغذائي الأمريكي، وزارة الزراعة الأمريكية.

يتعلق تحليل البند 15 من جدول أعمال CCPR53 بمراقبة نقاء واستقرار المواد المرجعية المعتمدة (CRMs) للمبيدات متعددة الفئات أثناء التخزين المطول.

* من المهم الإشارة إلى أن الخبراء - أعضاء مجموعة عمل الخبراء - (EWG) لا يمثلون المنظمات و / أو الجهات التي ينتمون إليها. يعتمد اختيار الخبراء أعضاء مجموعة الخبراء المختصة EWG على بيانات اعتماد كل خبير وخبراته. لا تعتبر المواقف المعبر عنها في الوثائق الفنية والتحليلات التي ينتجها الفريق الفني ومجموعة العمل المتخصصة تعبيراً عن مواقف الجهات التي ينتمي إليها الخبراء.

البند 15 من جدول الأعمال

الوثيقة

CX/PR 22/53/17

إن CCPR53 مدعوة للنظر في اقتراح العمل الجديد بشأن المبادئ التوجيهية لرصد نقاء واستقرار المواد المرجعية المعتمدة أثناء التخزين المطول، المنصوص عليها في الملحق الأول لوثيقة العمل CX / PR 22/53/17.

خلفية العمل

وافقت (2019) CCPR51 على الشروع في تطوير ورقة مناقشة حول "مراقبة نقاء واستقرار CRMs للمبيدات أثناء التخزين المطول"، من أجل مواءمة المفاهيم والمعايير التي تمكن من التعرف على CRMs منتهية الصلاحية والتي لا تزال تتمتع بنقاء واستقرار وذلك لتوسيع نطاق استخدامها في تحليل مبيدات متعددة الفئات ومتبقيات المبيدات في السلع الغذائية المختلفة والعينات البيئية (التربة والهواء والماء).

خلال (2021) CCPR52 أيد العديد من الأعضاء هذا العمل، مؤكدين على أهميته من حيث تنسيق المعايير بين الوكالات التنظيمية فيما يتعلق باستخدام CRMs بعد تاريخ انتهاء الصلاحية ومزاياها فيما يتعلق بخفض تكاليف المختبر.

وهكذا وافقت CCPR52 على إنشاء مجموعة عمل إلكترونية (EWG) برئاسة الهند، وتشارك في رئاستها الأرجنتين وإيران، لمواصلة تطوير ورقة المناقشة مع مراعاة الاحتياجات والجدوى والأهمية من خلال وضع مبادئ توجيهية منسقة / بروتوكول تحليلي بشأن رصد نقاء واستقرار CRMs والمحاليل المحضرة منها أثناء التخزين لفترات طويلة، بما في ذلك المحاليل الوسيطة والعملية.

ولذلك، فإن لجنة CCPR مدعوة في دورتها الثالثة والخمسين إلى النظر في اقتراح عمل جديد بشأن المبادئ التوجيهية لرصد نقاء واستقرار المواد المرجعية المعتمدة أثناء التخزين المطول.

رهنًا بموافقة هيئة الدستور الغذائي (CAC45)، سيتم النظر في الخطوط التوجيهية خلال (2023) CCPR54 ويجب الانتهاء من اعتمادها مبدئيًا من قبل CAC في عام 2025 أو حتى قبل ذلك.

تحليل

يتطلب التحليل الدقيق للمبيدات متعددة الفئات الاعتماد على مواد مرجعية معتمدة (CRMs) ذات نقاوة واستقرار كيميائيين معروفين. إن CRMs مطلوبة لتقييم النقاء والتحليل النوعي والكمي الدقيق (صدق و / أو دقة) متبقيات المبيدات في السلع الغذائية.

إن المواد المرجعية المعتمدة عبارة عن فئة محددة من المواد المرجعية (RM) التي تم إنشاؤها واعتماد قيم خصائصها (النقاء والتركيز وما إلى ذلك) وفقًا لمبادئ القياس باستخدام بروتوكولات أفضل الممارسات الدولية التي تم إنشاؤها وفقًا لإرشادات ISO.

يبيع الموردون التجاريون المواد المرجعية المعتمدة مع تواريخ انتهاء صلاحية قصيرة الأجل تبلغ 2،3 أو 5 سنوات. هذا يجبر المختبرات على شراء مواد معيارية جديدة واستخدامها بشكل مفرط. مما يؤدي إلى عمل إضافي، خاصة بالنسبة للمركبات التي لا يكون استقرارها عادة موضع تساؤل، ويزيد من تكاليف المختبر ويعيق تنفيذ معايير وإرشادات الدستور الغذائي. علاوة على ذلك، يحتاج شحن هذه المواد فترة طويلة حتى تصل إلى المختبرات في البلدان النامية، مما يؤدي إلى استلامها بعد فترة طويلة من تاريخ إنتاجها.

لوحظ أيضاً أن العديد من هذه المواد تستمر في الاحتفاظ باستقرارها ونقاوتها حتى بعد انتهاء الصلاحية إذا تمّ حفظها بالطريقة الملائمة وبالتالي تظل مؤهلة للاستخدام المستمر حتى 3 سنوات بعد انتهاء الصلاحية.

سيهدف العمل المقترح الجديد إلى تطوير إرشادات حول هذه المسألة تغطي جميع المتطلبات التي ستضمن الاستخدام المؤكد لـ CRMs بعد تواريخ انتهاء صلاحيتها:

- طرق التخزين الفعالة اللازمة لضمان استقرار ونقاء هذه المواد خلال وبعد تاريخ انتهاء صلاحيتها وحمايتها من تأثير درجة الحرارة والضوء والأكسجين والرطوبة والعوامل الأخرى المسببة لعدم الاستقرار.
- إعادة اعتماد أو إعادة التحقق من المواد المنتهية الصلاحية من حيث النقاء والاستقرار، مما يتيح استخدامها المستمر لأغراض التحليل.

الاستنتاج والتوصيات

العمل الجديد المقترح يحترم جميع المتطلبات من حيث الملاءمة وحسن التوقيت ويتضمن تقييماً واضحاً، ويضعه جيداً في مقابل "معايير تحديد أولويات العمل". علاوة على ذلك، فإن هذا الأمر له أهمية قصوى بالنسبة لمختبرات مراقبة الأغذية في المنطقة العربية، حيث يمكن أن يؤدي تطوير واعتماد مثل هذه الإرشادات إلى خفض تكاليف المختبرات بشكل كبير.

لذلك قد يكون من المستحسن أن تنظر الوفود العربية في دعم اقتراح عمل جديد لتطوير مبادئ توجيهية لمراقبة نقاوة واستقرار المواد المرجعية المعتمدة أثناء التخزين المطول والتوصية باعتمادها من قبل CAC45.